MOD-83-0000061-A

برهان على أدلة S006–سابقاً

هذه الإفادة (المؤلفة من 18 صفحة كل منها موقع من قبلي) هي إفادة صحيحة حسب يقيني وإيماني وأقدمها وأنا على علم بأنها، إذا ما عرضت بين الأدلة، فسوف أكون عرضة للمقاضاة إذا ما أوردت فيها بإرادتي أي شيء أعلم بأنه كذب أو لا أثق بصحته.

بتاريخ 14/09/25

التوقيع: S006

1. رقم خدمتي كان ( )
2. تاريخ ميلادي: ( )
3. مكان ميلادي: ( )
4. تلقيت تعليمي في ( ) حيث أكملت بنجاح 9 مواد جي سي اس اي. ثم التحقت ب ( )

حيث أكملت تدريباً على حرفة التجصيص لمدة سنتين.

5. التحقت بالحيش البريطاني في كانون الثاني 2000.
6. المرحلة الأولى من التدريب انت عبارة عن دورة مدتها 12 أسبوعاً في ليتشفيلد. بعد إكمال هذه المرحلة بنجاح بدأت بالمرحلة الثانية التي كانت مدتها 18 أسبوعاً في كاتريك.

7. بعد أن أكملت المرحلة التدريبية 2 بنجاح تم نقلي إلى مدرسة القفز بالمظلات التابعة للقوى الجوية الملكية في برايز نورتون وذلك في دورة مدتها 4 أسابيع. أثناء الدورة نفذت 9 قفزات منفردة مع تقييمات أخرى عديدة. اجتزت الدورة بشكل لا بأس به ثم نلت درجات في سلاح الطيرن سمحت لي بأن أصبح عضواً في فرقة المظليين.

8. كنت دائماً أرغب بالانضمام إلى فرقة المظلات بسبب تاريخها والأدوار القيادية التي كانت تتولاها الفرقة. أردت أن أكون عضواً في فرقة النخبة في الجيش البريطاني ومنذ اليوم الأول من التدريب الأساسي كنت مصمماً على الانضمام إليهم.

9. بعد أن أكملت تدريبي على القفز المظلي آواخر عام 2000، تم فرزي إلى فرقة المظلات 3 المتمركزة في كولتشستر والتي أصبحت مع وصولي الكتيبة 16 للهجوم الجوي تحقيقاً لمفهوم نسبي يقول إنه بدلاً من أن تعمل الفرقة 16 بشكل منفصل عن وحداتها المحمولة جواً، فقد اندمجنا لتشكيل لواء وقمنا بتنفيذ عدة تمارين عملياتية على مستوى اللواء وتم ربط جميع الوحدات المتخصصة باللواء المتمركز في كولتشستر.

10. العديد من أصدقائي من التدريب تم فرزهم أيضاً إلى فرقة المظلات 3، بسبب أن الكتيبة كان ينقصها الجنود في ذلك الوقت.

11. أكملنا العديد من التمارين على مستوى اللواء فقد كان علينا أن تتعلم كما نعمل مع بعضنا بعضاً وبسرعة. أتذكر إجراء تلك التمارين في سهل سالزبيري، في بريكون بيكونز ،وفي مواقع عديدة أخرى داخل المملكة المتحدة وخارجها.

12. أتذكر أنه في 2001 كنا خارج كولتشستر معظم أيام السنة نقوم بتنفيذ عدة تمارين، لا أستطيع تذكر مواقعها وأوقاتها. أثناء بقائنا هناك، كنا معظم الوقت في إجازات استحقت بسبب كثافة برنامج التدريب.

التوقيع: S006

AR/NDJR/97606/2

13. أعتقد أن الكتيبة بدأت عام 2002 الكثير من التدريبات استعداداً لانتشار قادم في إيرلندا الشمالية. أغلب هذا التدريب حدث في معسكر ليد في مقاطعة كنت وهو معسكر صغير يضم منطقة واسعة للتدريب، أو في كولتشستر ذاتها. أتذكر أنني أمضيت وقتاً طويلاً في ليد قبل الفرز إلى إيرلندا الشمالية لكنني لا أستطيع أن أتذكر التواريخ التي كنا فيها هناك بسبب الفترة الزمنية الطويلة التي مضت.

14. أستطيع أن أؤكد أنني قمت برحلتين مع الفرقة 3 إلى إيرلندا الشمالية. كنت جندياً خلال الرحلتين.

15. أثناء رحلتي الأولى إلى إيرلندا الشمالية كنا متمركزين في بسبروك ميل. ثم بدأ الأهالي فضلاً عن زملائي الجنود يشيرون إلى المنطقة المحيطة بنا باسم "باندت كونتري" وذلك بسبب المفهوم السائد بأن المنطقة يسيطر عليها الجيش الجمهوري الإيرلندي وليس السلطات.

16. كنت جزءاً من السرية سي التابعة للفرقة 3 وأعتقد أن المهمة أستمرت شهرين . لاأستطيع أن أتذكر التواريخ المهمة بسبب الفترة الزمنية الطويلة .

17. أثناء هذه المهمة العسكرية إلى إيرلندا الشمالية قمنا بالكثير من أعمال تفتيش العربات عند نقاط التفتيش. وسيرنا دوريات راجلة بشكل رئيسي وكنا نرتدي درعاً كاملاً حول الجسم بالإضافة إلى الخوذ، وليس القبعات. وكانت أسلحتنا عبارة عن مقلاع إلى الأمام. أعتقد أن كلاً منا أستلم 30 دفعت ذخيرة.

18. كنا نتصل مع بعضنا بواسطة أجهزة أتصال لاسلكية شخصية. هذه الأجهزة كانت تعمل بشكل جيد في إيرلندا الشمالية وبشكل أفضل من عملها في العراق . كل قائد فصيل كان بحوذته جهازاً لاسلكياً يدعى آ 351، يستعمله للتواصل مع مسافات أبعد من أجل نقل أية حوادث تجري إلى قيادته التي لم تكن في الدورية معنا.

19. أثناء هذه المهمة الرسمية كنا نعمل بشكل رئيسي على مستوى الفصيلة لكننا لم نكن بكامل قوتنا. أعتقد كان لدينا عشرون فرداً تقريباً بدلاً من ثلاثين التي بها تكتمل قوة الفصيل.

20. أعتقد أن قائد الفصيل كان S010 لكنني لا أستطيع أن أؤكد ذلك تماماً بسبب الفترة الزمنية الفاصلة منذ ذلك الحين.

21. قبل إنتشار الفصيل في دورية عادة ما نتلقى معلومات يلقيها علينا رقيب الفصيل أو قائده. هذه المعلومات كانت تتضمن تفاصيل عن مكان توجهنا، وعما سنبحث عنه وتأكيد على المهمات التي نحن بصدد تنفيذها اثناء الدورية. إذا ما كان علينا أن نقوم بمهمات تفتيش السيارات فسوق يتم إعلامنا بالموقع وأي أهداف محددة أخرى نحاول إيقافها. لم أكن أشارك في إتخاذ القرارات أو تخطيط مثل تلك الدوريات لأنني كنت مجرد جندي. هذا الدور قام به من كنت أعمل بأمرته أعتماداً على المعلومات الأستخباراتية التي تم الحصول عليها.

22. عملية تنفيذ مهمة تفتيش سيارات في إيرلندا الشمالية كانت تتم بحيث تلقى على قسم من الفصيل مهمة التلويح للسيارة المشتبه بها باستخدام إشارات باليد كي تتوقف. إن لم تتوقف السيارة فيتم إستخدام أداة تعرف بلسعة على الطريق من شأنها إحداث ثقب بعجلات السيارة. هذه اللسعة تتم بأداة مسننة شبيهة بتلك التي تستخدمها الشرطة البريطانية في عرض الطريق لتنفيث العجلات. المرحلة الثالثة تتم على مسافة أبعد من الطريق تضمن إيقاف السيارة. وذلك في حال فشل الأداة في لسع العجلة، وهكذا يتم توقيف كل من يحاول الهرب.

23. في حال عدم توقف العربة في المرحلة الأولى يتم قطع الطريق لضمان عدم قدرة السيارة على تحويل مسارها وعودتها من حيث أتت. عملية تفتيش السيارات هذه كانت تتم على مستوى الفصيل وكانت تشمل المراحل الثلاثة التي يستخدمها الفصيل في عمله الوثيق بين أفراده وبالاتصال فيما بينهم بواسطة أجهزة الاتصال اللاسلكية. لذلك فإن هذا الإجراء كان يستدعي عمل الجنود العشرين في الفصيل والذين قد يصل عددهم إلى 30 في حال إستخدام الفصيل لكامل قوته.

التوقيع: S006

AR/NDJR/97606/

24. لم يكن هناك سيارات عسكرية تشارك في هذه التوقيفات لأننا كنا نقوم بذلك سيراً على الأقدام.

25. النسبة العظمى من السيارات تقف دون أي مشاكل عندما نشير لها بذلك في المرحلة الأولى. على أي حال أقدر أنه في كل عشر مناسبات تقريباً كان هناك سيارة ترفض أن تتوقف. لا أتذكر المزيد من التفاصيل فيما يتعلق بمكان وزمان وأسباب ونتائج هذه المناسبات التي لم تكن تتوقف فيها السيارات وذلك بسبب الفترة الطويلة التي مرت على ذلك.

26. لا أتذكر أي عيارات نارية تحذيرية أطلقت من قبل أي عنصر من عناصر الفصيل. أعتقد أننا كنا نتلقى تعليمات تقول إن أي إطلاق للنار سيسفر عن كتابة الكثير من التقارير الطويلة والشاقة ولذلك كان الأفراد يتحاشون فتح النار كلما كان ذلك ممكناً.

27. كانت التعليمات تقول إننا كنا نخرج للبحث عن مخدرات بدلاً من الأسلحة في تلك السيارات. وحسب علمي فإن الفرق شبه العسكرية كانت تشارك بكثافة في تزويد مخدرات غير قانونية حتمت علينا القيام بالدور الذي كنا نقوم به وهو إعاقة المزودين بها عن القيام بهذا العمل. أعتقد أننا وفي أكثر من مناسبة تمكنا من استعادة كميات من المخدرات خارج السيارات ولا أتذكر المزيد من التفاصيل بسبب طول الفترة الزمنية.

28. إجراء تفتيش السيارات تعلمناه بواسطة معلمين في معسكر كولتشستر وتم تعزيز هذه الإجراءات خلال التمارين التي نقوم بها في ليد. هكذا أصبح الفصيل على دراية عالية بمهامات تفتيش السيارات التي كنا نؤديها في مناسبات متعددة. لا أتذكر أنني أكملت أي من مهام تفتيش السيارات على مستوى القسم ولا أتذكر أنني تلقيت أي تدريب حول كيفية القيام بمهام توقيف هذه السيارات مع عدد قليل من الرجال.

29. أتذكر أن المحاضرين في معسكر ليد قاموا بتقيم قدرتنا على تنفيذ جميع الأدوار المطلوبة في إيرلندا الشمالية قبل انتشارنا هناك. في حال فشلنا في أي من تلك التمارين فعندئذ يتم إرسالنا لإعادة التدريب. أتذكر أننا كنا ننجح في كل مرة.

التوقيع: S006

30. أعتقد أننا ذهبنا إلى ليد في عشر مناسبات تقريباً وشعرت بأنني كنت على أستعداداً تام للتوجه إلى إيرلندا الشمالية وقد حصلنا على تعليمات كافية حول دورنا هناك، وقواعد الأشتباك، والطريقة الفعالة للقيام بعمليات تفتيش السيارات. تلقينا تدريباً جيداً وكنا نعرف ما يمكن أن نتوقعه لدى وصولنا إلى إيرلندا الشمالية.

31. أثناء مهمة بسبروك أتذكر واقعة تحطم طائرة هيلوكوبتر أسفرت عن مقتل عدة أشخاص وجرح آخرين. كانت مهمتنا فرض حصار على مكان التحطم بحيث لا يمكن للمجموعات شبه العسكرية أو للمدنيين الوصول إلى ذلك الموقع والتدخل بأي معدات في الهيلوكوبتير. كان علينا أيضا أن نضمن إنتشال جثث القتلى على متن الطائرة وجمع أي أدلة خاصة بما حدث للطائرة.

32. بالإضافة إلى إتمام عمليات تفتيش السيارات فإن دورنا الرئيسي كان محصوراً بالقيام بدوريات روتينية سيراً على الأقدام. كنا ننتشر كفصيل بدلاً من قطعة عسكرية، وبذلك كنا نزيد من مستوى الحماية من الكمائن.

33. لا أتذكر S010، أو أي آمر للفصيل قدم سيراً للقيام بمهام الدورية معنا في اكثر من مناسبة. كان الضباط يشرفون على ما نقوم به من غرفة القيادة. أتذكر رقيب فصيلنا في ذلك الوقت وكان الرقيب جارفي الذي كان دائماً ما يرافقنا في الدوريات.

34. رحلتي الثانية إلى إيرلندا الشمالية كانت في بلفاست. لا أتذكر متى ذهبنا ولا الفترة التي أمضيناها هناك.

35. تلقينا الكثير من التدريب قبل تلك الرحلة التي كانت مع السرية سي. أعتقد أن سبب إنتشارنا ذاك كان أننا كنا في الفترة التي تصادف المسيرة الكبرى هناك وكانت مهمتنا أن نحاول منع حدوث أعمال عنف طائفية. كان الجو متوتراً في إيرلندا الشمالية وكان دورنا المحافظة على السلام. تدربنا على كيفية منع الفوضى على نطاق واسع قبل أن نذهب إلى هناك.

التوقيع: S006

36. أتذكر أننا أثناء الاستعراضات حدثت واقعة خطيرة عندما تمكنت مجموعة من الأفراد من أختراق تشكيلنا الموسع. حاولنا الفصل بين مجموعتين من الناس. ولفترة زمنية قصيرة استطاعت بعض المجموعات المشاغبة الإمساك بأحد الجنود الشبان وكان يعمل على مدفع باتون وأسره. تمكنا من استعادته بسرعة نسبية من المشاغبين وأثناء قيامنا بذلك استطاع احدهم دخول سيارات اللاندروفر وإحداث أضرار بالغة.

37. تعرضنا لهجمات سببت أذى كبيراً قام بها عدة أفراد مجهولين، ومع ذلك أظهرنا رباطة الجأش بعدم قتالهم وبالمحافظة على السلام معهم قدر استطاعتنا. لجأنا إلى استخدام قوة بسيطة للدفاع عن أنفسنا ولا اتذكر أن أحداً منا قام بإطلاق أي رصاصة أثناء حوادث الشغب تلك.

38. أثناء مهمتنا في بلفاست لم نقم بالعديد من أعمال مراقبة السيارات لأن ذلك كان مما يصعب القيام به في منطقة يكثر فيها العمار ولم يكن هذا دورنا الرئيسي هناك. أعتقد تلك المهمة استغرقت شهرين لكنني غير متأكد من ذلك.

39. قواعد الاشتباك في إيرلندا الشمالية تلقينا تعليمات وتوجيهات كاملة حولها قدمها لنا عدة أشخاص بما فيهم رقيب الفصيل. قبل بداية المهمتين تلقينا تدريبات مكثفة وتم إبلاغنا بقواعد البطاقة الصفراء التي تندرج تحت قانون الأرهاب لعام 2000.

40. تلقينا قواعد البطاقة الصفراء هذه عملياً وكانت تتضمن 7 قواعد اشتباك. وكان ذلك نظاماً سارياً يحتم أن نحمل البطاقة في جميع الأوقات.

41. لا أتذكر صياغة القواعد المطبوعة على البطاقة بسبب الفترة الزمنية الطويلة التي مضت على رؤيتي لتلك الوثيقة. على أي حال أعتقد أن المحتوى كان مما يستدعيه الحس السليم. وأعتقد أن القواعد كانت تقول إنه إذا ما أطلق النار عليك فبإمكانك أن ترد على ذلك بإطلاق النار، على أي حال إذا

ما توقف الشخص الآخر عن إطلاق النار أو انسحب وأوقف الاشتباك، فعليك التوقف عن إطلاق النار حالاً.

42. أعتقد أيضاً أن جميع الجنود كان عليهم اجتيار إختبار خطي لتأكيد فهمنا لقواعد الاشتباك. أتذكر أنني أجتزت الاختبار وإلا ما كان فرزي إلى إيرلندا الشمالية ليتم لولا ذلك.

43. أثناء المهمات كنا مشغولين جداً لذلك لا أعتقد أننا حصلنا على دروس تقوية حول قواعد الاشتباك.

44. كنت على ثقة بأنني وكل عناصر السرية سي الآخرين على دراية بقواعد الاشتباك أثناء رحلاتنا إلى إيرلندا الشمالية.

45. مجمل القول أعتقد أنني أمضيت حوالي 4 أشهر في إيرلندا الشمالية وحصلت على تدريب على ذلك الدور لمدة سنة ونصف.

<u>التدريب على مهمة العراق</u>

46. لم نتلق أي تدريبات محددة في انتشارنا في العراق أثناء تمركزنا في المملكة المتحدة.

47. حسب ذاكرتي فإننا تلقينا مخابرة في فترة عيد الميلاد عام 2002 من الكتيبة تقول إننا ذاهبون لإجراء تمرين عسكري في بريكون في شهر كانون الثاني 2003. لا أتذكر من قام بهذه المخابرة.

48. كان يتعين علي أن أبدأ بدورة تدريبية بدنية في بيربرايت في كانون الثاني 2003 ولكن بسبب ذلك التمرين ألغي مكاني في الدورة.

التوقيع: S006

AR/NDJR/97606/2

49. في كانون الثاني 2003 تم نشر الفرقة 3 للقيام بتمرين عسكري في بريكون بكونز. أعتقد أنالتمرين تضمن 10 أيام من إطلاق النار في حقول الرمي وأماكن التدريب. تمرين إطلاق النار الحي كان يشمل زيادات إضافية في تلك المناورات المعقدة، بدأنا إطلاق النار زوجياً ثم إنتقلنا إلى إطلاق النار على مستوى الكتيبة.

50. لم يخبرنا أحد على وجه التأكيد أننا ذاهبون إلى العراق. كان هناك الكثير من التكهنات ضمن الكتيبة أثناء وجودي في بريكون تلقينا لقاحات الانثراكس لذلك ظن الجميع بأننا على وشك الانتشار رغم أنني لا أتذكر أحداً أكد لنا ذلك.

51. في بريكون كان التأكيد على حقيقة أننا كنا نعد العدة لتولي دوراً قتالياً وليس دوراً في عملية المحافظة على السلام، وكلاهما مختلف عن الآخر.

52. كنا قد جهزنا للقيام بدور محافظة على السلام في إيرلندا الشمالية على مدى السنوات الثلاث التي سبقت ذلك ولهذا اعتبر ذلك تغيراً في الإتجاه بالنسبة للكتيبة.

53. بعد ختام هذه التدريبات في بريكون عدنا إلى كولشستر، وحزمنا أمتعتنا وطرنا من برايز نورتين التابعة للقوى الجوية الملكية إلى الكويت بتاريخ لا أتذكره.

54. ربما وصلنا الكويت على ما أعتقد في نهاية الشهر شباط 3003 وتمركزنا على ما أظن في المعسكر رقم 5. لاأتذكر أي فرقة أو كتيبة أخرى كانت في المعسكر 5. كان المعسكر مخصصاً للفرقة 3 فقط.

55. تمركزنا في الكويت لمدة أسبوعين قمنا أثناء ذلك بإجراء تمارين عسكرية مكثفة و التأقلم مع الحرارة كما أجرينا تمارين بدنية كثيرة لضمان جاهزيتنا البدنية قدر الأمكان. كنا نستعد للحرب. حصلت على هذا التدريب الذي تعاملت معه بجدية شديدة فعلاً لكنه لم يكن منظماً كما يجب بسبب عملية الانتشار السريع

إلى الكويت. أمضينا الكثير من الوقت في التدريب كفصيل من أجل ضمان رفع سوبة تدريباتنا القتالية.

56. اثناء هذه التدريبات في الكويت وزعوا علينا بطاقة بيضاء، وكانت تتضمن بطاقة قواعد اشتباك جديدة. بسبب الوقت الذي مضى على تلك الفترة فإنني لا أتذكر أية تفاصيل أو ماذا كان مكتوباً على البطاقة وأعتقد أنها كانت تختلف كثيراً عن البطاقة الصفراء. أتذكر أن البطاقة ركزت في معظمها على ما يجب القيام به أثناء انسحاب الجنود.

57. لا أتذكر أي محام تحدث معنا حول قواعد الاشتباك الجديدة هذه. أعتقد أننا تلقينا تعليمات من رقيب الفصيل وقائده.

58. لم نتلق أي تدريب خاص بالعراق، وآخر حرب خاضها أي عنصر من عناصر الفرقة 3 كانت حرب الفوكلاند. كان واضحاً لي أن أحداً لم يكن يعرف ما سيحدث عندما عبرنا الحدود حيث حاولنا تنظيم أنفسنا. بدا لي أنه لم تكن هناك خطة محكمة فيما يتعلق بما سيحدث على وجه الدقة ما أن تعلن الحرب.

59. الجزء الأساسي من تدريبات الكويت كان حول استخدام ملابس الحرب الذرية والبيلوجية والكيماوية. أنا طبعاً تدربت على الاستخدام الصحيح لهذه الألبسة في وقت مبكر من حياتي العسكرية. وقد تعامل الجميع مع هذه التدريبات بشكل جدي فعلاً لان الخطر من صواريخ سكود وأهميته تم تأكيده علينا. يجب ملاحظة أن السير بتلك الملابس كان صعباً جداً وكانت تقل نسبة الرؤية فيها. كان الجو حاراً وكانت تلك التجربة لا تدعو إلى الراحة على الإطلاق. أتذكر أننا عبرنا الحدود ونحن نرتدي تلك الملابس.

60. قبل إعلان الحرب وأثناءه لم نكن نركز على الإطلاق على عمل المحافظة على السلام أو توقيف السيارات. هدفنا الوحيد كان الانتهاء من الحرب بأسرع ما يمكن، وبأقل الخسائر الممكنة. كان انطباعي ان علينا أن نقوم بما يجب القيام به لإنجاز أهدافنا هذه طالما أن ما نقوم به ينسجم مع القانون الدولي.

التوقيع: S006

61. قبل 24 ساعة تقريباً من عبورنا الحدود بدأت الضربات الجوية تنهال على البنية التحتية العسكرية العراقية.

62. أثناء عبورنا الحدود كان تأمين حقول نفط الرميلة أول أهدافنا. كان الفصيل يسير في عربات بينز– جاور وعربات ويمكس. بالإضافة إلى ذلك كانت تساندنا شاحنات زنتها 4 طن تحمل الأغذية والمؤن. كلما توقفنا للراحة كان العناصر خارج الحراسة يمدون شبكة فوق الشاحنة وينامون تحتها.

63. في بداية انتشارنا أعتقد أن S001 كان قائد القطعة وكان العريف سكستون نائب القائد S004، S003، S005، وأنا جنود القطعة. تمكنت السرية من تأمين حقول النفط دون مقاومة تذكر وشاهدنا القليل من عمليات العدو.

64. دورنا الرئيسي تركز على أسر أكبر عدد ممكن. لا أتذكر أنني أطلقت أية أعيرة نارية وأنا في حالة غضب أثناء مهمتي في العراق.

65. قامت الفرقة 3 بالهجوم على مصفاة نفط حيث قام الفصيل المساند بنشر ميلان في مستودع محصن تم الإستيلاء عليه حين ذاك ولكننا لم نشترك مباشرة بذلك لأننا كنا فصيل أحتياط في حال حدوث أي مشاكل.

66. كنت من يطلق النار من رشاش صغير(مني مي)، وسبق أن تدربت على هذا السلاح قبل ذهابنا إلى العراق. كان في الفصيل من يطلق النار من هذا السلاح وهوه الجندي جورديسون.

التوقيع: S006

AR/NDJR/97606/2

67. هذا السلاح (مني مي) هو نظام أمريكي قادر على إطلاق أعيرة نارية أكثر من سلاح SA80 لكنه أكثر قدرة على المناورة من مدفع الرشاش المتعدد الغايات(جي بي ام جي) وهوه أقل وزناً. أعتقد أن S005 كان المسؤول عن إطلاق النار بواسطة جي بي ام جي داخل القطعة.

68. إستغرق تأمين حقول النفط منا عدة أيام بعدها تم ارسالنا إلى قرية قريبة جداً من الحدود الإيرانية. تمركز الفصيل في مركز شرطة وفي مكان يدعى العزير على ما أظن.

69. لا أتذكر أن أحداً أبلغني بأن الحرب قد أنتهت.

70. انتقلنا إلى مركز الشرطة ولا أتذكر تمركز الفصائل الأخرى.

71. أول ما وصلنا جاء معنا مهندس عمليات قتالية أشرف على بناء مراحيض بدائية جداً مما تطلب منا حفر حفرة في الأرض. وأرشدنا أيضاً حول أفضل السبل لتأمين مركز الشرطة وذلك بتشييد حماية فوق مواقع إطلاق النار كي لا نصاب بأذى بواسطة نار غير مباشرة عندما نكون في مهمة حراسة أتذكر أنه كان لدينا موقع حراسة على السقف وتم نشر عدد من الجنود في البوابة الرئيسية لحمايتها.

72. لا أتذكر على الإطلاق أن احداً وجهني بخصوص تغير قواعد الإشتباك.لا أتذكر حصولي على بطاقة صفراء كتلك التي وزعت علينا في إيرلندا الشمالية ولا أتذكر قيامي بتسليم بطاقتي البيضاء.

73. كان لا يزال هناك جنود يقتلون حتى بعد انتهاء الحرب رسمياً لذلك لم أر دورنا على أنه دور محافظة على السلام. كان عمري 22 سنة وكنت أشارك في حرب لأول مرة. كنت محتاطاً دائماً من الوقوع في أية مشاكل.

التوقيع: S006

AR/NDJR/97606/2

74. لم أكن أثق بأهالي المنطقة. كان أسلوبهم في الحياة يختلف جداً عن أسلوبنا. شعرت بأن النساء يعاملن بشكل سيء جداً من قبل الرجال. على سبيل المثال كان بعض المزارعين من الأهالي يجبر النساء على القيام بجميع الأعمال الشاقة بينما هم يجلسون ويتسامرون.

75. أتذكر حادثة جرت أثناء قيامي بمهمة حراسة مركز الشرطة مع عناصر آخرين من الفصيل حيث مر رجل وإمرأة من أمام البوابة الرئيسية. أحد الصبية الأخرون ولا أتذكر من كان سلم عليهما فالتفتت المرأة وردت السلام برأسها وعندئذ وجه الرجل لكمة على الفور على وجهها رمتها أرضاً. أعتبرت ذلك عنفاً لا يسر العين دون أن اتمكن من التدخل لكن كان قد تم تحذيرنا من عدم الإنخراط في مثل هذه الحوادث.

76. بالنسبة لي، لم نكن نحاول كسب قلوب وعقول الناس في تلك المرحلة فقد كنا لا نزال نضع الخوذ على رؤوسنا وليس القبعات وأسلحتنا كانت موجهة إلى الأمام ولم تكن مقلاعاً خلفياً. لذلك كنا دائماً ما نحمل أسلحتنا بطريقة تمكننا من إطلاق النار بسرعة فائقة عند الضرورة.

77. لكنني حاولت مساعدة الأطفال المحليين في عدة مناسبات بمنحهم الطعام فقد عانى معظمهم من سوء التغذية. قدمت لهم من حصتي الغذائية لكنني لم اقدم أية أطعمة للكبار.

78. لا تذكر اني تحدثت إلى الكبار فقد شعرت بعدم الثقة بهم وكان هناكبعض عناصر القطعة ممن شعر بارتياح في التواصل مع الأهالي.

79. تواصل حضور المصابين من الأهالي إلى مركز الشرطة بشكل يومي وبعضهم كان مصاباً بطلق ناري على يد عراقيين آخرين كما كنا نفترض. المسؤول الطبي لدينا كان يقوم بما في وسعه لمساعدتهم وفي أغلب الأوقات كنا نرسلهم إلى المستشفى. لم يكن لدينا طبيب معين في مركز الشرطة باستثناء كميات قليلة من المعدات الطبية الإضافية.

التوقيع: S006

AR/NDJR/97606/2

80. أتذكر في إحدى المناسبات وصلت شاحنة إلى قاعدتنا وعلى متنها مدني يعاني من إصابة شديدة. طلب السائق مساعدة منا وساعد المسؤول الطبي لدينا في حمل المصاب إلى مركزنا. ترك السائق شاحنته أمام بواباتن مسبباً تهديداً أمنياً واضحاً. S001 وأنا أوكلت لنا مهمة تحريك السايرة إلى مكان أكثر أماناً. لدى صعودي السيارة وجدتها ملطخة بالدماء وشاهدت جثثاً في المؤخرة. أنا تلطخت بالدماء النازفة من بعض الأهالي في هذه المناسبة وفي أوقات أخرى متعددة خلال تلك المهمة.

81. أتذكر حادثة أخرى حيث اقتربت مجموعة كبيرة من الأهالي من البوابة الأمامية لمكان تمركزنا بطريقة عدوانية. كان هناك العديد منهم وقد زاد عددهم على عددنا بكثير. جاءتنا أوامر بتفريقهم نظراً لما سببوه من تهديد أمني خطير. بدأنا بالصراخ عليهم كي يتراجعوا دون فائدة فرحنا نبعدهم بأيدينا. لا أتذكر التاريخ بدقة. لست قادراً على إعطاء أية تفاصيل إضافية محددة حول مثل هذه الأحداث.

82.روتين عملنا اليومي كان يشمل 8 ساعات راحة و 8 ساعات دورية و 8 ساعات حراسة، وبسبب وجود ما نقوم به دائماً لم يتسن لنا الاستمتاع بثماني ساعات راحة. كنت أتعب كثيراً مثلي مثل معظم باقي عناصر الفصيل لأن عملنا كان ضاغطاً جداً وفارضاً. كان هناك تهديد دائم مما أضاف إلى عجزنا عن الراحة بعيداً عما حولنا.

83. كان السكن في مكان تمركزنا بسيطاً جداً. المراحيض كانت طويلة كما في الثكنات العسكرية وكانت الحرارة الشديدة تحول دون النوم براحة وكنت دائماً ما أنام خارج الفناء المركزي أثناء احتلالنا لمركز الشرطة والسبب هو الحرارة الشديدة التي تجعل من الصعب النوم في الداخل حيث لم يكن هناك تكييف هواء ولا نسيم.

التوقيع: S006

84. أتذكر في إحدى المناسبات ذهبت مع S010لمقابلة شيخ قرية. كان الجو متوتراً للغاية وبعد نقاش قصير بواسطة مترجم انفجر المكان بالفوضى. بدأ الأهالي بالصراخ بنا وأشهروا أسلحتهم. كانوا 20-30 تقريباً في الغرفة وأنا S010فقط. أتذكر أني اضطررت لتهيئة سلاحي ثم غادرنا بسرعة. أعتقد أن تلك كانت المرة الأخيرة التي نجري فيها لقاء مع شيخ قرية.

85. كان الفصيل يستخدم ويميك واحدة وبنز_غاور واحدة فكانت السيارتان في مهمات دورية معظم الأوقات وكنا أحياناً نقوم بالدورية راجلين رغم أننا كنا نفضل أن تكون السيارتان معنا.

86. كنا نرى العديد من الأطفال يشحذون أثناء خروجنا في دوريات. لم يبد على الكبار أنهم يريدون الاقتراب منا فنادراً ما كانوا يتواصلون معنا. كانوا يحدقون بنا فقط وأنا أصف ذلك الجو بأنه كان عدائياً.

87. أثناء تواجدنا في مركز لا أظن أن أحداً كان يطلعنا على طبيعة هدفنا النهائي ولقد كان لدي انطباع بأن كنا نظهر بأننا موجودون لطمأنة الأهالي بأن هناك من يحميهم. حسب علمي آنذاك، كانت نسبة الجريمة عالية جداً ومنذ سقوط صدام حسين، لم يكن هناك قوة شرطة فعالة فكل ضباط الشرطة في السابق كانوا أعضاء في حزبه الحاكم.

88. كنا أحياناً نتلقى تعليمات قبل خروجنا في دورية حيث يتم إبلاغنا بمكان توجهنا وبما سنفعله هناك. تلك التعليمات كانت دائماً شفهية وغير مكتوبة. لم يكن هناك حاجة لإعطائنا أوامر خطية لأننا كنا قطعة ذات خبرة. كل الجنود داخل القطعة كانواجاهزين للترفع إلى رتبة عريف وكانوا قد أنهوا تدريبهم قبل ذلك بعدة سنوات. لم نكن مجندين أغراراً في بداية الخدمة رغم أننا لم نخوض أي حرب من قبل.

89. حصلت على فرصة ترفيع قبل ذهابي إلى العراق. أخبروني أن بأمكاني أن أجري دورة مدتها 6 أسابيع تكسبني الترفيع لرتبة نائب عريف لكن بما أنني سبق وقررت أنني لا أريد أن أبقى في الجيش وأني لا أريد أن أكون في الخدمة لأكثر من 6 سنوات. لم أكن أفكر بأي حاجة للقيام بهذه الدورة. كنت أرى أن من يريد أن يبقى في الجيش يمكن أن يأخذ مكاني لكي يرتقي في الرتب.

التوقيع: S006

90. أعتقد أنهم وزعوا علينا أجهزة لاسلكية فردية لم تكن تعمل بشكل جيد. كان أسهل علينا التواصل بالصياح بعضنا لبعض حيث كنا نحافظ على مسافة معينة بيننا داخل القطعة تسهل علينا ذلك. S001 لم يكن لديه جهاز لاسلكي كبير نموذج 351 من أجل التواصل مع آمر الفصيل المتواجد في مركز الشرطة إذا ما احتاج ذلك.

91. لم يكن لي علاقة بتقارير الدورية. لم يسبق لي أن أكملت أي تقرير من هذا النوع ولا أتذكرأن S001 فعل ذلك في أي وقتاً من قبل. لا أتذكر أني سألت S001 تسجيل أي شيء شاهدته أثناء الدورية لكتابة التقرير حوله. لا أذكر أي شيء حدث أثناء وجودي في دورية احتاجت لأن يكتب تقرير حولها.

92. الدوريات قد تستمر 8 ساعات، لكنها عادة ما تكون أقصر من ذلك بكثير، عدة ساعات فقط.

93. القطعة التي خرجت في دورية كانت تقسم إلى فريقين منفصلين لاطلاق النار– شارلي و دلتا.

94. أعتقد أن فريق شارلي الناري كان يذهب في سيارة ويمك في العادة. فريق النار كان يتألف مني، ومن S001 وكذلك S003 وسائق لا يحسب كجزء من القطعة.

95. كنت أقوم بتأمين غطاء علوي إذ كان بحوذتي سلاح مني مي. هذا كان يتطلب مني أن أكون واقفاً في السيارة ورأسي خارجها من الأعلى لتأمين المساندة النارية المطلوبة.

96. عادة كنت أذهب في سيارة بنز–جاور حيث اوفر الغطاء العلوي بسبب نظام السلاح الذي كان بحوذتي. لا أتذكر لماذا كنت أنتقل من سيارة إلى أخرى.

97. في عدة مناسبات كنا نقوم بمهمات تفتيش السيارات– بطريقة مختلفة تماماً عن تلك التي كنا نستخدمها في إيرلندا الشمالية. سبب ذلك كان لأننا لم يسبق أن قمنا بمهمات تفتيش السيارات على مستوى الفصيل، بل على مستوى القطعة لذلك كنا 6 فقط بدلاً من 20–30 جندياً.

98. أتذكر أنه قيل لي إن سبب توقيف السيارات كان من أجل إيقاف تهريب الأسلحة، لكن الأهالي كانوا يعلمون أننا حتى إذا وجدنا أسلحة خلف السيارات لم يكن بإمكاننا القبض عليهم أو مصادرة الأسلحة

منهم. لذلك كنت أشعر أن دورنا منتقصاً إلى حد ما. بالإضافة إلى ذلك قيل لنا إن العديد من الأهالي تم توقيفهم في سياراتهم عند نقاط التفتيش وتمت سرقتهم من قبل ميليشات محلية. لذلك كان علينا أن نقوم بدوريات على الطرقات لإزالة مثل تلك النقاط التفتيشية.

99. بشكل عام أتذكر أني قمت بمهام تفتيش السيارات فيما السيارتان واقفتان على طرف الطريق. في العادة كنت أبقى في سيارة ويميك باعتباري المسؤول الأول عن إطلاق النار. أما سيارة بينز–جاور فكانت تقف في أي مكان على مسافة لا تزيد عن 100 متر على الطريق و S001 وكذلك S004 بين السيارتين من أجل أن يتمكنا من التحدث مع سائقي السيارات التي يتم توقيفها إذ كانا يعطيان إشارة للسيارة كي تتوقف.

100. لا أتذكر أية سيارات لم تتوقف عند التلويح لها بالتوقف ولا أتذكر أننا اضطررنا لمطاردة أية سيارات مدنية.

101. لا أتذكر أي حوادث اضطر فيها S001 أو S004 لاستخدام أي عنف لإخراج أفراد من سياراتهم. لا أتذكر أية حوادث اضطر فيها أي عنصر من عناصر القطعة للسيطرة على أي من الاهالي أو لقتالهم. لا أتذكر أني رأيت أي عناصر في القطعة يضربون أياً من الأهالي بخوذاتهم أو أخمص أسلحتهم.

102. لا أتذكر أي عنصر من عناصر القطعة يطلق نيران سلاحه أو يصوب النار على أية كلاب.

103. لم أخض في أي مشاجرة بالأيدي مع أي مواطنين عراقيين خلال أية دورية من الدوريات التي خرجت فيها. أثناء الدوريات كنت عادة أبقى كمصوب نار رئيسي في سيارة ويمك ونادراً ما كنت أخرج من السيارة.

104. لا أتذكر أي حادثة وقعت ورأيت أنها بحاجة لأن يكتب تقرير عنها إلى الضابط الأعلى في سلسة القيادة.

التوقيع: S006

105. لقد مضى 11 عاماً على عودتي من العراق وقد غابت ذاكرتي بدرجة كبيرة. وحياتي الآن مختلفة تماماً حيث أعمل في صيانة البيوت ولدي أسرة. لا أتذكر أي شيء اكثر من ذلك حول مهمتي في العراق.

106. لقد شاهدت إفادات الشهود التي قدمت من قبل مدنين عراقيين ولا أتذكر أياً من الحوادث التي أشاروا إليها.

التوقيع:

AR/NDJR/97606/2